

القديسة مونيكا

S. Monica

تذكار

هي والدة القديس أغسطينس. وُلدت من عائلةٍ مسيحيةٍ في مدينةٍ تاغاستا (حاليًا مدينة «سوق أهراس» في الجزائر) عام 331. تزوجت من رجلٍ وثنيٍّ أسمه «باتريسيوس»، ورزقت أبناءً، منهم أغسطينس الذي ذرقت في سبيلٍ هدايته إلى الإيمانِ الدُموعَ الكثيرةَ مع صلاتها الحارة، فنالت ما طلبت. كانت مثالَ الأمِّ التقيّةِ الورعة. قال لها أسقفُ المدينة وهي تبكي وتُصلي من أجل اهتداءِ ابنها: «إنَّ ابنَ هذهِ الدموعِ لَنْ يَحتويهُ الهلاك». رقدت في الربِّ عام 387 في أوستيا، بالقرب من روما، بعد أن نالَ ابنُها أغسطينس العمادَ. قبل موتها قالت له: «يا بُنيَّ، من جهتي، لا شيءٌ يَطيّبُ لي بعدُ في هذه الحياة ... لأمرٍ واحدٍ فقط أردتُ أن أبقى فيها، وهو أن أراكَ قبل موتي، مسيحيًا كاثوليكيًا. وقد وهبني اللهُ هذا، أن أراكَ خادمًا له وقد زهدت في السعادةِ الأرضيةِ، فماذا لي بعدُ على هذه الأرض؟! ... إنما طلبي هو أن تذكُرني، أينما كنتَ، على مذبحِ الربِّ».

خدمة القديسين: للنساء القديسات.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مُعَزِّيَ الْحَزَانِي، يَا مَنْ تَقَبَّلْتَ بِرَحْمَتِكَ دُمُوعَ الطوباويةِ مُونيكَا
الَّتِي ذَرَفَتْهَا لِأَجْلِ اهْتِدَاءِ ابْنِهَا أَعْسُطِينُس: † هَبْنَا بِشَفَاعَتِهِمَا *
أَنْ نَبْكِيَ خَطَايَانَا وَنُنَدِمَ عَلَيْهَا، كَيْ نَنَالَ مِنْ لَدُنِكَ نِعْمَةَ الْعُفْرَانِ.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.